دبي تعزّز مكانتها العالمية في قطاع اليخوت الفاخرة

الجمعة, 13 يناير 2023, دبي, الإمارات العربية المتحدة



رسّخت دبي مكانتها المميزة في قطاع سياحة اليخوت لما تتمتع به من بنية تحتية متطورة، ومرافق ومنشآت حديثة، ومراسي فاخرة، وذلك اعتماداً على مناخها المشمس على مدار العام، وتاريخها البحري الغني، وإطلالتها الساحلية الخلابة، إلى جانب ما تقدمه من تجارب مميزة.

وتعمل دبي على زيادة الاستثمار في المنشآت البحرية والبنى التحتية، وصياغة التشريعات الملائمة، وتنظيم الفعاليات البحرية المميزة على مدار العام، وذلك من خلال مشاركتها في عدة فعاليات من بينها معرض موناكو لليخوت، ومؤخراً قمة الخليج لليخوت الفاخرة 2022، والتي استضافتها دبي تحت رعاية "بي أند أو مارينا" بمشاركة القطاعين الحكومي والخاص، والمتخصصين في الصناعة والخبراء ومالكي اليخوت.¬

وأعلنت دائرة الاقتصاد والسياحة بدبي خلال مشاركتها في معرض موناكو لليخوت، عن تجديد مرافق المراسي، وعن تشريعات جديدة، وتمديد التصاريح الملاحية، إضافة إلى توسيع عمل الأكاديميات البحرية لليخوت لاحتضان المواهب الجديدة في القطاع، إلى جانب تسهيل آليات الحصول على تصاريح الاستئجار وجعلها أكثر سهولة، وتبسيط خدمات الهجرة والتخليص الجمركي، وذلك في إطار تعزيز قطاع اليخوت الفاخرة في دبي.

ويعود النمو المتسارع للقطاع إلى الاستثمار الكبير في المنشآت والمرافق الخاصة باليخوت، إلى جانب توفير مجموعة متنوعة من الخيارات والتجارب، وكذلك تعزيز مناطق المراسي في دبي بمجموعة متنوعة من المطاعم الفاخرة والعروض السياحية المميزة، حيث قامت دبي بتطوير عددٍ من المشاريع الضخمة مثل دبي هاربر في عام 2020، وإعادة تطوير ميناء راشد كوجهة مفضّلة لليخوت في عام 2017، وذلك ضمن خطتها لدعم تقدّم ونمو هذا القطاع، حيث يصل عدد المراسي في دبي إلى 15 مرسى، وتضم ما يزيد على 3 آلاف رصيفا، يتميز معظمها بقدرته على استيعاب اليخوت الفاخرة والعملاقة.

ويكتمل المشهد المتنامي لليخوت مع العروض المتنوعة التي تشمل مختلف المجالات مثل التراث والترفيه والمغامرات في الهواء الطلق والأنشطة البحرية وفنون الطهو والتجارب العائلية والتسوق والرفاهية.

الرياضات المائية على مدار العام

تجتمع عدة عوامل لتعزيز مكانة دبي كمركز رائد لسياحة اليخوت، وذلك من خلال أجوائها المشمسة طوال العام، والنسمات البحرية المنعشة، إلى جانب العروض والمرافق الرياضية المميزة بما فيها جولات القوارب ذاتية القيادة، والتنقل بين الجزر، والتزلج على الماء، وركوب الجيت سكي، والتزلج المظلي على الماء، وغيرها الكثير بما يمنح الزوار تجربةً لا تُضاهى. ويعد الإطلاق التجريبي لأكاديمية "بي أند أو مارينا" للإبحار، كمنشأة مهمة للرياضات المائية.

وتقدّم شركات الرياضات المائية في جميع أنحاء الإمارة حزمة تجارب يمكن توفيرها لليخوت الخاصة مباشرةً، مما يتيح الفرصة أمام عشاق المغامرة لركوب الجيت سكي، والتزلج على الماء بين أبرز المعالم في دبي. وتمتلك شركات السفر التي تتخذ من دبي مقراً لها، جميع الإمكانات اللازمة لتمكين السياح من استكشاف الحياة البحرية المذهلة من خلال تقديم

مجموعة متنوعة من الأنشطة التي تشمل الغوص، ورحلات صيد السمك، والغطس، والغوص العميق، وركوب الأمواج بالمظلة.

مجموعة من تجارب أسلوب الحياة المميزة
تتيح دبي للضيوف إمكانية الانتقال من يخوتهم إلى أحد المراسي الفاخرة أو خارجها، والاستمتاع بمجموعة من وجهات الجذب السياحية، وعروض المأكولات، ومتاجر التجزئة. ويمكن للسياح الاستمتاع بمشهد الطهو الاستثنائي عند رسوهم في دبي، التي تتميز بتنوعها الثقافي واحتضانها أكثر من 200 جنسية مختلفة، بالإضافة إلى زيارة المعالم السياحية العالمية بما فيها دبي مارينا، وبرج العرب، وبرج خليفة، بالإضافة إلى الرحلات التي تمتد مساراتها لتشمل جزر العالم. وتوفر دبي للسياح الراغبين بتجارب أكثر شمولاً، إمكانية استئجار اليخوت في رحلات أطول، إلى جانب الاستمتاع بالعروض الترويجية والتخفيضات التي تقدمها مراكز التسوق والمتاجر المنتشرة في الإمارة طوال العام لاسيما خلال المهرجانات والفعاليات المتنوعة مثل مهرجان دبي للتسوق، حيث تحتضن الإمارة مجموعة من أكبر مراكز التسوق، وأسواق الحرف اليدوية والشعبية لتوفر تجربة تسوق استثنائية للضيوف.

أجندة مليئة بالفعاليات المتنوعة
تستقطب عشاق سياحة اليخوت الفعاليات المتعلقة بهذا القطاع مثل معرض دبي العالمي للقوارب الذي يقام في الفترة ما بين 1 وحتى 3 مارس 2023. وتستضيف دبي سلسلة من الفعاليات الرياضية بما فيها جولة موانئ دبي العالمية في يناير 2023، إلى جانب بطولة سوق دبي الحرة للتنس في فبراير 2023 وغيرها من الفعاليات المميزة. وتُقام العديد من الفعاليات الترفيهية والمسرحية شهرياً ضمن أشهر الوجهات الترفيهية والموسيقية، مثل "دبي أوبرا"، و"كوكا كولا أرينا".

مجموعة متنوعة من الشركاء
تشكّل المراسي والموانئ الفاخرة في دبي جزءاً من مقومات المدينة التي تعزز من مكانتها كوجهة سياحية مفضلة للزيارة، ويمكن للسياح ومحبي اليخوت الاستفادة من خدمات شركات السفر الترفيهي التي تدير جولات اليخوت من المراسي إلى المدينة، مثل نادي مرسى دبي لليخوت، ونادي خور دبي لليخوت، ودبي هاربر ومرسى الجداف، وواترفرونت. وتوفر مجموعة من شركات اليخوت المتميزة رحلات مخصصة وأحدث تجارب الرياضات المائية مع معدات بحرية حديثة، لتوفر للسياح تجارب آمنة ومنعشة في البحر.

الوجهات الرائدة لليخوت في دبي
يضم مرسى دبي، أحد أشهر الأحياء والمراسي، مجموعة من المطاعم والمعالم السياحية والمتاجر وغيرها. ويبرز "بيير 7" من وجهات تناول الطعام المميزة في المرسى، حيث يضم سبعة مطاعم مختلفة داخل المبنى، توفر جميعها إطلالات خلابة على دبي.

ويرسو في "بي أند أو مارينا" عدداً من أكثر اليخوت تميزًا في مرسى ميناء راشد الذي يضم 454 رصيفًا مبللاً، و160 رصيفاً جافاً، وإمكانية استيعاب 60 يختًا فاخرًا دون قيود على الحجم.

ويُعد نادي خور دبي للجولف واليخوت أحد أكثر وجهات اليخوت زيارةً في دبي، حيث يضم مجموعة من النوادي الشاطئية والمطاعم والأنشطة الرياضية والترفيهية الراقية. كما يشمل المرسى على إمكانية تأجير القوارب وورشة عمل مجهزة بالكامل، وساحة لإصلاح القوارب، وهو أول مرسى في دبي يحصل على شهادة الآيزو، مما يجعله المكان المثالي لرسو يخوت السياح مع إمكانية توفير الخدمة لها من خلال الفرق المتخصصة. ويدير نادي خور دبي للجولف واليخوت مركبين مزودين بالخدمات للإيجار من المرسى هما "سنيك أواي" و"كريك بريز"، حيث يوفران جميع احتياجات رياضة الصيد والرحلات البحرية. وأيضا يقدم عدد من المراسي وأرصفة الرسو الأخرى صيانة متخصصة، وبذلك توفر مراسي دبي لسياح اليخوت وجهةً مميزة لضمان بقاء يخوتهم بحالة جيدة.

وتقدم دبي مجموعة من العروض والمرافق للبحارة وطواقم اليخوت، بالإضافة إلى مجموعة من النوادي الخاصة، حيث يتيح نادي مرسى دبي لليخوت للطاقم من جميع المراسي الأربعة المسجلة الاستمتاع بقضاء أوقات جميلة في الصالات الخاصة بهم، وعدداً من نوادي اليخوت ومطعمين. كما يقدم نادي دبي للإبحار الشراعي للطاقم والبحارة المحترفين مجموعة من العروض، والتي تشمل كلوب هاوس الخاص بهم ومكان تأجير خاص، ودروس الإبحار وغيرها.

وتعليقاً على ذلك، قال يوسف لوتاه، مدير تنفيذي بالإنابة لقطاع الاستراتيجية المؤسسية والأداء في دائرة الاقتصاد والسياحة بدبي: "انطلاقاً من رؤية القيادة الحكيمة لترسيخ مكانة دبي لتصبح أفضل مدينة في العالم للحياة والعمل والزيارة، تتواصل الجهود التي تبذلها مختلف الأطراف المعنية والشركاء لتعزيز مكانة المدينة كوجهة سياحية بحرية رائدة وعاصمة عالمية لليخوت الفاخرة، مؤكدين الالتزام بالاستثمار في تطوير المرافق والبنية التحتية لضمان سهولة عملية الرسو في مراسي دبي، وأيضا نسعى لإلهام الناس من خلال التجارب الجديدة التي يمكن أن يخوضوها ويستمتعوا بها، وسنواصل العمل من أجل استعراض المقومات التي تتمتع بها دبي باعتبارها مركزا دوليا لليخوت الفاخرة، ووجهة استثنائية لعشاق السياحة البحرية".

ومن جهته، قال عبد الله بن حبتور، الرئيس التنفيذي للشؤون التجارية في "شمال القابضة" الشركة المالكة والمطورة لمشروع "دبي هاربر": "سيبقى "دبي هاربر" على الدوام ملتزماً بتقديم نمط حياة استثنائي يجسد ارتباط دبي الأصيل والعميق بالبحر، إذ يتميز بإطلالة رائعة ومرافق عصرية وموقع حيوي، ويضم طيفاً واسعاً من خيارات المعيشة والتسوق والترفيه التي تقترن بمجموعة متكاملة من مرافق الرياضات البحرية ومنشآت النقل البحري العالمية، والتي تجعل منه الوجهة البحرية الأبرز والأكثر تفرداً في المنطقة. كما يوفر "دبي هاربر" حلولاً متكاملة لعشاق اليخوت والحياة البحرية، فإلى جانب "نادي دبي هاربر لليخوت" - الذي يضم تحت مظلته مختلف الخدمات والتجارب البحرية المتنوعة، علاوة على منافذ البيع بالتجزئة والمطاعم والمقاهي الفاخرة - يحتضن "دبي هاربر" أكبر مراسي اليخوت في المنطقة، إذ يضم 700 رصيفا يمكنها أن تستضيف يخوتاً كبيرة يصل طولها حتى 160 متراً، وتقدم هذه الأرصفة حلولاً متكاملة للضيوف وأفراد الطواقم

وتزودهم بأرقى الخدمات. وقد تم تصميم المراسي في "دبي هاربر" بحيث يمكن لليخوت الوصول مباشرة إلى مياه الخليج العربي مهما كانت أبعادها وارتفاعها عن سطح الماء".

وأضاف قائلا: "نحن على ثقة بأن المستقبل يحمل الكثير من التطور والنمو في مجال اليخوت الفاخرة، إذ لا يزال القطاع يزخر بالعديد من الفرص المواتية ليس في دبي فحسب، بل في مختلف أنحاء دولة الإمارات العربية المتحدة. ونحن نتطلع قدماً لمواصلة دورنا في الإسهام بتحقيق طموح دبي بأن تغدو المدينة الأكثر استقطاباً للسياح في العالم".

وقال حمزة مصطفى، المدير التنفيذي للعمليات في "بي أند أو مارينا"، الشركة التابعة لمجموعة "دي بي ورلد": "تبرز مكانة دبي كوجهة عالمية ومثالية لليخوت الفاخرة بفضل سمعتها الراسخة في هذا القطاع من خلال تطوير العديد من المراسي عالمية المستوى، ما ساهم بشكل رئيسي في دعم نمو الاقتصاد الوطني. واستثمرت 'بي أند أو مارينا' في البنية التحتية المتطورة لليخوت في دولة الإمارات بهدف تعزيز كفاءتها وفعاليتها، حيث أعلنا مؤخرًا عن مشروع مشترك مع شركة 'الصير مارين' ومجموعة 'إم بي92' لتجديد حوض بناء اليخوت الفاخرة في دبي وإنشاء مركز خدمة جديد، كما قمنا بتنظيم 'بطولة الجائزة الكبرى للإبحار' للمرة الأولى في المنطقة. ونتطلع إلى مزيد من التعاون مع جميع الأطراف الرئيسيين في هذا المجال لترسيخ موقع دبي باعتبارها مركزًا عالميًا لليخوت الفاخرة ووجهةً لعشاق الإبحار".

ومن جهته، قال محمد حسين الشعالي، رئيس مجلس إدارة "جلف كرافت": "لطالما كانت 'جلف كرافت' فخورة بدورها المحوري البارز في قطاع التصنيع البحري بإمارة دبي ودولة الإمارات، وبكونها داعماً رئيسياً لجهود الحكومة الرامية إلى ترسيخ مكانة دبي والارتقاء بسمعتها كوجهة عالمية رائدة في صناعة اليخوت والقوارب. نقوم بتصدير 92% من جميع القوارب واليخوت المصممة والمبنية محلياً في منشأتنا الحديثة والمتكاملة إلى جميع أنحاء العالم، لنفخر برفع علم دولة الإمارات العربية المتحدة خفاقاً في الموانئ والمرافئ الدولية. وباعتبارنا شركة تصنيع وطنية قائمة في دولة الإمارات، فسنوفّر لعملائنا الدوليين باقة متنوّعة من خدمات الدعم، وسنضمن لهم راحة البال بتلبية مختلف احتياجاتهم عند زيارتهم للدولة. هذا ونمتلك مواقع استراتيجية هامة في قلب المنطقة، بفضل مراكز خدماتنا الواقعة على مقربة من دبي، إلى جانب 'مركز الخبرة' الذي جرى افتتاحه مؤخراً في ميناء راشد، بما يمنحنا الكفاءة والقدرات اللازمة لتلبية جميع متطلبات القوارب واليخوت من كافة الأحجام".

للمزيد من المعلومات حول قطاع اليخوت في دبي، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني:
https://www.visitdubai.com/en/travel-trade/yachting-in-dubai